

1(دورة المعلمة الماهرة)) كيف تدرسين مادة التفسير ((لفضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضلله ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي من نفس واحدة وخلق منها زوجها

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:20](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله

فقد فاز بفوز عظيم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي - [00:00:40](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محددة بدعة وكل بدعة

ضلالة وكل ضلالة في النار ارحب بالمعلمات الفضليات المشاركات في - [00:01:00](#)

في هذه الدورة دورة المعلمة الماهر في تفسير القرآن الكريم لا شك كلنا ندرك ان القرآن هو كلام الله عز وجل ولما كان الامر كذلك فانه

ليس يسيرا على كل احد ان يفسر كلام الله عز وجل. لا من جهة عدم وضوحه - [00:01:20](#)

بل هو واضح بين كما قال جل وعلا بلسان عربي مبين ولكن من جهة عظمتها وما تحمله من المعاني الجليلة من جهة عظمتها وما

تحمله من المعاني الجليلة العظيمة التي ربما تقصر اذهان البعض عن ادراك معاني - [00:01:48](#)

او عن ادراك كل معانيها. ومن هنا كانت الهيبة شديدة في نفوس المفسرين قديما وحديث فان المفسر انما يعبر ويخبر عن معاني كلام

الله عز وجل اذا كان المفتي اذا كان المفتي يوقع عن رب العالمين في فتياه وفي فتواه فان المفسر يوقع عن رب العالمين -

[00:02:13](#)

في مراد الله من كلامه والمعلم المعلمة الماهرة التي تفسر القرآن الكريم تعرف من نفسها خطورة وايضا تدرك ان المفسر بحاجة الى

علوم اللغات الكثيرة المتنوعة الى علوم اللغات الكثيرة المتنوعة من لغة من حيث المفردات ومن اه لغة - [00:02:46](#)

من حيث النحو ومن حيث الصرف ومن حيث البيان والبديع والمعاني ومن حيث العلم اه ما يسمى اصول الفقه وما يسمى بعلم دراية

الحديث ذلك لان التفسير مبني على هذه الامور كلها مجتمعة - [00:03:21](#)

ان الله سبحانه وتعالى قال عن كتابه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقد جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال قصرت

عنه الافهام كل شيء في القرآن. من اين اتى بهذه الكلية المطلقة من الاية؟ تبيانا لكل شيء. فكل - [00:03:47](#)

في الدين نحتاج اليه فهو لابد ان يكون مذكورا في كتاب الله تبارك وتعالى وكذلك لا بد ان نشحذ الهمم في تنمية مهارتنا في تدريسنا

للقرآن الكريم لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:04:14](#)

اه صح عنه كما في حديث ابي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب التابعي الجليل الذي القراءات اليه عن عثمان بن عفان رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:38](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذه خيركم من تعلم القرآن وعلمه هي ليست في مرتبة واحدة تدرك دفعة واحدة هذه الخيرية على

مراتب ودرجات علوا وعظمة فكلما كانت المعلمة ماهرة في اقبال تعليم القرآن كلما كانت المعلمة ماهرة - [00:04:56](#)

في فهم القرآن كلما حصلت الخيرية العظمى الخيرية العليا خيركم من علم القرآن وعلمه ولا يقولن معلمة اني قد حصلتة او اني قد اتقنت مادتي فاكثفي بما عندي فان القرآن كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال انما يتكلم فيه من يتكلم من جهة ما وصل اليه علمه - [00:05:28](#)

والقرآن اعلم تبدو له المعاني مما لا يعرفه الان وان كبر سنه وطال عمره وازداد شغله في القرآن الكريم يقول ابو عبدالرحمن السلمي قال الرأي واقرأ ابو عبدالرحمن في امرة عثمان حتى كان الحج حجاج. تأملنا الان من امرأة عثمان - [00:06:00](#) وتولى عثمان الخلافة سنة خمس وعشرين. ولنفرض انه جلس للاقراء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في سنة حتى كان الحج حتى كان الحجاج يعني اكثر من سبعين سنة وهو عبد الرحمن السلمي يدرس الناس القرآن قال وذاك الذي اقعديني في مقعدها - [00:06:26](#)

في هذه الدورة المباركة ان شاء الله نتحدث عن ثمانية عشر علما مهما لابد للمعلمة الماهرة لابد للمعلمة الماهرة ان تكون محيطا بهذه العلوم آآ وهي باختصار اولاً معنى التفسير ثانياً انواع التفسير ثالثاً الحذر في التفسير - [00:06:52](#) اه رابعا نتكلم عن خطوات التحضير للتفسير اه الفضائل الاسماء المقاصد مكان النزول بسبب النزول المعنى الاجمالي الغريب الاحكام الفوائد الاعراب البلاغة والاعجاز النظرة العامة من معاني اه المناسبات موهم التعارض القواعد في التفسير. ولن اطيل في بعض المواد لان - [00:07:19](#)

لا يمكن ان تكون معرفية وبعضها ربما تحتاج الى تمرس وتحتاج الى دربة اولاً معنى التفسير واظن انكن تعلمن اولاً معنى التفسير واظن انكن تعلمن معنى التفسير لغة واصطلاحاً واختلاف العلماء في هذه المعاني - [00:07:48](#) لكن المهم عندنا ان نفهم معنى التفسير كفن. انت مدرسة تفسير او انت معلم التفسير او موجه التفسير لابد ان تفهمي حينما نقول التفسير كفن فما المراد به ليس المقصود بالتفسير كفن هو غريب القرآن فقط او هو فهم المعاني العامة فقط بل هو علم - [00:08:15](#) نزول الاية وسورتها وقصيصها والاشارات النازلة فيها ثم ترتيب مكيها وبدنيها المحكمة او متشابهة وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامتها ومطلقها عظم المسؤولية المنقاة على عاتق المفسرين اه سواء كانوا معلمين او معلمات - [00:08:43](#) تفسير كفن علم نزول الاية. وصورتها وقصصها والاشارات النازلة اليها يعني لابد ان ندرك ان الاية لها كما سيأتي معنا في انواع الدلالات لها دلالات اشارية وهذه الدلالات اشارية هي التي تكون لازمة للفظ وليست دلالات اشارية صوفية تكون - [00:09:13](#) عريضة على الذهن كما يقوله ولاة المتصوفة. فلا بد ان نفرق بين الدلالات اشارية الصحيحة التي نزلت في اه ودلت عليها الاية وبين الاشارات او التي نزلت في اه ودلت عليها الاية وبين الاشارات - [00:09:45](#) او الدلالات النشارية التي تخطر في الازهان عند قراءة القرآن فان كل ما يخطر في البال لابد من عرض على لا بد من عرضه على شاهدي عدل القرآن والسنة ذكر بعض العلماء ان التفسير كفن هو علم حلالها وحرامها - [00:10:05](#) ووعدها ووعيدها وامرها ونهيها وعبرها وامثالها وهذا الذي منع فيه القول بالرأي فاذا كان هذا هو التفسير كفن يشتغل فيه كثير من المنتسبين الى العلم وقليل ممن يعرف حقه وقدره ويقدر على - [00:10:30](#)

البروز فيه اذا لابد ان نهتم بهذا الامر اهتماما بليغا ليس المقصود ما كان واضحا ان هذا المعنى يدركه كل احد انت ما راح تفسرين الحمد لله رب العالمين ما راح تفسرين الحمد لله رب العالمين - [00:10:50](#) لان هذا المعنى مفهوم عند كل احد حتى لو سألتنا العوام ما معنى الحمد لله رب العالمين؟ راح تقول لج الحمد لله لله رب العالمين اذا ما المقصود بالتفسير كفن؟ المقصود هو اظهار المعاني غير الجليلة. اظهار المعاني غير الجليلة - [00:11:08](#) بالدلالات المتنوعة التي تكون مبناهما على الاستنباط واصل الفقه اذا لا بد ان ننتبه ان المقصود من تفسير القرآن ليس هو انشغال بما هو واضح وجلي وانما المقصود هو الانشغال بتفسير ما يكون فيه غريبا - [00:11:30](#) وايضا التي نزل فيها القرآن فلا نشغل بما هو واضح وانما نشغل بما هو ليس بواضح اما بسبب بعد الناس عن العربية حيث ان الكثير من الناس اليوم اصبحت وان كانت لغتهم العربية لكنهم اصبحوا في عجمة عن العربية لقلّة - [00:11:57](#)

بقلة الكلمات المستعملة في آآ حياتنا اليومية اصبحنا لا نعرف كثيرا من الكلمات العربية وايضا بسبب بعدنا عن النحو بعدنا عن الصرف. فولا فان القرآن الكريم مفصل مبين للعرب. ولذلك لم - [00:12:24](#)

المشرك قريش كلام النبي صلى الله عليه وسلم لو ان وحدة سألتك وقالت لك طيب ليش مشركي قريش فهموا القرآن محتاج الى تفسير ليش احنا نحتاج الى تفسير شو تقولين - [00:12:46](#)

تري القرآنيين يقولون اشياء نحتاج الى تفسير شو تقولين تري القرآنيين يقولون ايش؟ لانه نزل في لغتهم فهم عالمون بمفردات الكلام مدركون للسياق يعرفون ما المغزى من هذا النزول؟ اما من جاء بعدهم - [00:12:59](#)

مثل حالنا اليوم فالذي حصل عندنا امران الذي حصل عندنا امران وان كنا عربا في اللغة وان كنا ايش؟ عربا وفي اللغة حصل عندنا امرين الاول الاول قلة ها قلة الحصيلة اللغوية في غريب القرآن - [00:13:18](#)

او في غريب اللغة حتى فمثلا لو اننا عملنا جرد في الكلمات المستخدمة في حياتنا اليومية نجد انها لا تتجاوز بالكاد الف كلمة بينما القرآن الكريم فيها عشرين الف كلمة - [00:13:42](#)

طيب الف كلمة يعني اقل من نصف العشر اقل من نصف العشر هذا السبب الاول. السبب الثاني ان اللغة عندنا اللغة المستخدمة عندنا اللي هي الف كلمة المستخدمة عندنا اليوم مع الاسف اصبحت لها مدلات اصبحت لها مدلولات عرفية - [00:14:00](#)

اصبحت لها مدلولات عرفية غيرتها علمدولات العربية وهذه المسألة ايضا مهمة تضرب مثال الحين انتم تقرآن القرآن قال الله جل وعلا ظرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط - [00:14:28](#)

كانت تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتاهما الحين احنا في عرفنا اليوم شنو يعني خانتاهما؟ الفاحشة صح ولا لا هذا معروف اي انسان عامي اي انسان عامي مثقف قانوني اول ما يسمع كلمة فخاله دامي - [00:14:46](#)

يخطر بباله الا الفاحشة لماذا؟ لان العرف غيرت الكلمات العربية بينما في عرف نزول القرآن الخيانة اظهار شيء وابطال شيء اخر اذا هو النفاق اظهرت اه زوجة نوح الاسلام نفاقا اظهرت زوجة لوط الاسلام نفاقا - [00:15:07](#)

فرق بين المدلولين لا لا بد ان ننتبه وحينئذ نقول ان اه حاجتنا الى التفسير سببه قلة بضاعتنا في غريب القرآن من جهة وايضا وهو عدم اطلاعا على عرف النزول. عدم اطلاعا على عرف النزول - [00:15:31](#)

يعني اه لما واحد على عرف النزول يعني لما واحد واحدة تيجي تقرأ القرآن الطلاق مرتان يقول على طول شلون الطلاق مرتين؟ هو الطلاق ثلاث مرات شلون الطلاق مرتان صح ولا لا؟ ليش السبب؟ السبب ان احنا ما عرفنا شنو سبب نزول الطلاق مرتب - [00:15:57](#)

فلما لم نعرف سبب النزول جعل هذا الاشكال ولذلك نقول ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الذين نزل القرآن بلغتهم وكانوا محيطين احاطة تامة بسبب النزول كان القرآن عندهم مفهوما - [00:16:19](#)

ولم يستشكلوا ولم يستشكلوا من القرآن الا انذرا يسيرا بالنسبة الى عموم القرآن لا يذكر يعني مثلا انتي الحين شغلي مخج وفكري مع نفستش كم موت صلى الله عليه وسلم عن آيات القرآن الكريم - [00:16:40](#)

كم موضع؟ لو انا سويتا عصر ذهني الان لا يأتي في اذهاننا الا مواضع معدودة جدا لا تكاد تصل الى ما نقول نصف العشر نقول عشر العشر من القرآن ما ما يكاد يصبر - [00:17:03](#)

استشكلوا آيات القرآن لانها نزلت بلسان عربي مبين ولكن وهذا احد الاسباب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر كل القرآن وانما فسر بعض ما كان يحتاج الى تفسير في - [00:17:24](#)

زمن النزوح وكثرت الاشكالات والاستشكالات ها بعد الطبقة الاولى ولما مضت تلك الطبقة الاولى من الرعيل الاول وداخل العرب العجم العجب يعني العرب هم اللي دخلوا في العجم واذا العجم دخلوا في العرب عجم دخلوا في بلاد العرب فلما دخلوا في بلاد العرب ها حينئذ اصبح - [00:17:40](#)

هناك خلل في لسان العرب بسبب الخلطة والخلطة مؤثرة وايضا العرب الذين خرجوا من بلادهم الى بلاد العجم ايضا تغيرت لغتهم. وذهبت تلك اللغة الاصلية الاولى الاصلية احسن شي الاصلية ها هذا خطأ مطبعي صلحوها - [00:18:11](#)

وذهبت تلك اللغة الاصيلة الاولى واستعصى فهم المطالب والمعاني في بعض المواضع وامست الحاجة الى التفتيش والبحث في اللغة والنحو قوية وجرت المناقشات والاسئلة والاجوبة وصنفت كتب التفسير لازم ان نستحضر بصورة اجمالية هذه المواضع الصعبة ونبين ان - [00:18:31](#)

خديجة وامثلة حتى لا يحتاج عند الخوض فيها الى بيان مجيد ولا يعد الخوض فيها الى بيان مجيد ولا يضطر الى المبادرة بلغت في الكشف عنها وشرحها عند الترجمة او التفسير - [00:18:54](#)

يعني في زمن التابعين نجد استشكالات على القرآن. نجد استشكالات على القرآن من التابعين وذلك مثل ما قلنا لسببين بسبب دخول العجم على العرب وبسبب بعدهم نوعا ما عن رفع النزول - [00:19:09](#)

صح ولا لا يعني نضرب مثال على هذا لا ادري هل سيأتي ولكن الان في ذهني فيقول اه يقول اه عروة ابن الزبير ابن اختي عائشة وهو من سادات فقهاء التابعين - [00:19:30](#)

يقول كنت حديث السن يعني توه طالب علم يعني باصطلاحنا حنا فاتيتهم ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وقلت وهي خالته طبعاً فقال قلت لها لا يسعى بين الصفا والمروة - [00:19:46](#)

الان عروة ابن الزبير عربي القح ولا لا نهار ويقح قرشي عروة بن الزبير بن العوام الاسدي من قريش وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق من تيم قريش فهو مثل ما يقول آآ ظهر - [00:20:04](#)

فهو الان يقول ما ارى على احد من بأس ان هو طاف بالبيت الا يسعى بين الصفا والمروة فعائشة رضي الله عنها قالت من اي او انى لك هذا؟ منين جبت هذا الاستنباط - [00:20:20](#)

الان طالبته بالدليل فقال رضيت رحمه الله ان الله يقول ان الصفا والمروة من شعائر لله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ها الان عنده دليل في نظره صح ولا لا - [00:20:39](#)

فماذا صح ولا لا فماذا قال عائشة رضي الله عنها شوفوا كيف اهمية الرجوع الى عرف النزول. عرف النزول يبين لنا المعنى بجلاء. تقول رضي الله عنها بئس ما قلت يا ابن اختي - [00:21:00](#)

ان هذه الاية نزلت في قوم من الانصار تخرجوا من السعي بين الصفا والمروة لصنمين كان لهما. فانزل الله فلا عليه ان يطوف بهما اذا رفع الحرج الذي كانوا يجدونه - [00:21:19](#)

ثم قالت شوفوا الان العمق اللغوي الاول مبين بينت سبب النزول الثاني العمق اللغوي ثم قالت ولو كان كما تريد لك انت فلا جناح عليه ان لا يطوف به. الاية ما فيها لا - [00:21:36](#)

صح ولا لا اذا هذا ايضا يؤكد لنا ان الرعييل الاول صح ولا لا اذا هذا ايضا يؤكد لنا ان الرعييل الاول كانوا مدركين تمام الادراك لمعاني القرآن الكريم فلما دخل العرب العجم ذهبت تلك اللغة الاصيلة الاولى واستعصى فهم المطالب والمعاني في بعض المواضع -

[00:21:54](#)

الله المستعان ثم نقول ايضا ان تفسير القرآن ليس متوقفا على ظاهر لفظه الذي هو المنطوق وهذه ايضا هنا يأتي دور المعلمة الماهرة الا تقتصر على المنطوق من القرآن الكريم - [00:22:23](#)

لماذا؟ لان المنطوق ربما يفهمه العربي العربي لما يسمع الحمد لله رب العالمين يفهم المنطوق من هذه الاية. الرحمن الرحيم يفهم المنطوق من هذه ولكن لابد للمعلمة الماهرة ان تنتبه يفهم المنطوق من هذه الاية. الرحمن الرحيم - [00:22:41](#)

المنطوق من هذه الاية ولكن لابد للمعلمة الماهرة ان تنتبه الى اربعة اشياء اخرى في تفسيرها للقرآن عن الكلمة وهذه اول المفهوم. سواء كان مفهوم اولي او من المفهوم المساوي او المفهوم الادنى. ها - [00:23:06](#)

لما انت تقرئين الحمد لله رب العالمين فالمفهوم الان ان كل ثناء وكل تمجيد وتعظيم لله رب العالمين. هذا ايش نسميه؟ مفهوم المساوي طيب لما يأتي انسان ويقول الحمد لله رب العالمين - [00:23:32](#)

لو قال الانسان الشكر لمن نقول الشكر لله هذا المفهوم الادنى هذا المفهوم مدرسة التفسير لابد ان مدرسة التفسير تهتم بالمفاهيم

سواء كان مفهوم الاولى او المفهوم المساوي او المفهوم الادنى. النوع الثاني المفهوم المخالف - [00:23:55](#)

المفهوم المخالف ايضا لابد ان ننتبه لها. قد يكون له اعتبار وقد يكون اعتباره ملغيا. فلما نقول الحمد لله رب العالمين. هل يجوز ان نقول مفهوم المخالفة الان؟ هل يجوز ان نقول الحمد لفلان - [00:24:18](#)

ها اي منين فهتم اللاء لان اللام لام التخصيص فلما كان اللام لام التخصيص فهما ان الحمد على وجه الكمال لا يكون لغير الله اذا الحمد الكامل مقصور لمن؟ لكن احمد غير الله في شيء معين ولكن ليس على الاطلاق. فرق بين اطلاق الحمد مثل - [00:24:37](#)

نقول نحن نقول نحمد شجاعة زيدك ما في اشكال صح ولا لا؟ نحمد كرم آآ عدي نحمد قراءة ابي بن مسعود ما في اشكال. هذا ما في اشكال لكن الحمد لله الحمد على وجه الكمال - [00:25:00](#)

لا يطلق الا على الله سبحانه وتعالى. من اين فهما من مفهوم المخالف وهذه مسائل مهمة وهنا انا اقول مدرسة التفسير تبرز وتبين هذه المعاني وتنشغل بها. لان المعاني الواضحة تدرك كل الدارات - [00:25:20](#)

ربما يدركن بفطرنهن او بلغتهن او بسليقتهن المعاني ايضا تنتبه الامر الثالث الى المقتضى. وهذا سيأتي ان شاء الله في انواع الدلالات لكن هذا فقط اشارة. ان لا تقتصر على المنطوب - [00:25:43](#)

اللي هو القسم الاول سواء كان مفهوم الموافقة الاولوي او المساوي او الادنى الثاني مفهوم المخالفة الثالث المقتضى الرابع اللازم طبعا لما نقول المقتضى يدخل فيه التنظيم يدخل فيه التنظيم ولما نقول اللازم نقصد به اللوازم الصحيحة - [00:26:01](#)

اه ننتقل الى اه سؤال مهم وهو اي انواع التفسير ستستخدمينه في تفسيرك حتى تكوني ماهرة طبعا التفاسير الموجودة اليوم التفاسير الموجودة اليوم لا تخرج عن اربعة انواع التفاسير الموجودة اليوم لا تخرج عن اربعة انواع - [00:26:26](#)

الاول التفسير التحليلي وهو تفسير كل اية او مجموعة آيات على حدة بذكر ما يتعلق بها من الناحية اللغوية والعقائدية والفقهاء العقائدية والفقهية مع ما يتعلق بها من علوم القرآن الاخرى - [00:26:50](#)

هذا التفسير التحليلي النوع الثاني التفسير الاجمالي وهو ذكر المعنى الاجمالي للآية لفهم المراد الثالث تفسير المقارنة هو مقارنة اية باية وموضوع بموضوع. الرابع التفسير الموضوعي وهو افراد آيات القرآن التي تعالج موضوعا واحدا وهدفا واحدا بالدراسة والتفصيل - [00:27:08](#)

بعد ظم بعضها الى بعض مهما تنوعت الفاظها وتعددت مواطنها الى اخره انا الذي اعرف التفسير المقرر عليكم ايش هو؟ اللي تدرسونه تفسير من؟ شيخ ابو بكر الجزائري الله يرحمه ويسكنه الجنة. تفسير - [00:27:35](#)

الشيخ ابو بكر هو تفسير تحليلي لكنه لا يخلو من تفسير الاجمال لانه يعطينا الفوائد ولا لا؟ ايضا اه في تفسير الاجمال لانه يعطينا الفوائد ولا لا؟ ايضا اه فيه نوع قصور في تفسير المقارن - [00:27:53](#)

وهنا تبرزين انت فتقارنين بين الاية وتقول هذه الاية كقوله تعالى كذا وهذه الاية كقوله تعالى كذا وهنا لا بد ان ننتبه ان لا يكون همك اثناء التدريس هو ان لا يكون همك اثناء - [00:28:10](#)

تدريس هو افهام الطالبات او الدارات لاجل الامتحان اخلصي لله سبحانه وتعالى وليكن همك افهام المعاني للطالبات افهام المعاني للطالبات كلما عظمت نيته كلما عظم العلم في قلوب الدارات باذن الله سبحانه وتعالى - [00:28:30](#)

طيب ننتقل الى اسباب صعوبة فهم المراد من الكلام اذا كان الكلام واضحا وجليا وصعب فهمه فان ذلك فان ذلك يرجع الى عدة اسباب منها. هذه الاسباب ذكرها واحد من المفسرين ومنهم الرازي وغيره. اولا وجود اللفظ الغريب عن استخدام العرف - [00:28:54](#)

وجود اللفظ الغريب عن استخدام العرف. مثلا احنا الحين في عرفنا ما نستخدم كلمة اب. فلما نسمع فاكهة وابى ما الان نحتاج لفهم ما معنى الاب ليش؟ لان هذه كلمة غريبة غير مستخدمة عندنا - [00:29:17](#)

صح ولا لا؟ فهذا احد اسباب احد اسباب صعوبة فهم المراد هو وجود اللفظ الغريب عن استخدام العرف. وكما تحت واعيد واكرر واقول مع الاسف ان عدم حفظ ابنائنا للقرآن يعني ضعف الحصيلة - [00:29:35](#)

العلمية لمفردات الغريب في اللغة العربية لكن لو حفظوا القرآن آآ ويعالج ذلك الغريب بنقل معنى اللفظ عن الصحابة والتابعين وسائر

اهل اللغة ثانيا قلة الاطلاع على الناسخ والمنسوخ. والمطلق والمقيد والعام والخاص. هذا يسبب ارباك لمدرس - [00:29:55](#)
التفسير اذا كان عندها عدم اطلاع في الناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والعام والخاص واضيفوا عليها ايضاً آ شيه اخر وهو
المقدم والمؤخر المقدم والمؤخر هذا كله يسبب ايش؟ يسبب اه اه ارباك للمدرسة. مثلا قد تأتي مدرسة تريد ان تشرح اية في كتاب -
[00:30:21](#)

الله عز وجل ولنفرض انها تريد ان تشرح اية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً وصية يذرون ازواجهم تربصن لانسهن اربعة اشهر
وعشر بعدها بسن اربعة اشهر وعشرة بعدها بصفحة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً وصية لازواجهم متاع للحول غير اخراج -
[00:30:50](#)

طيب ربما تستشكل الان انه هناك اربعة اشهر وعشر. هنا متاع الا الحول وفي تعارض بين اربعة اشهر وعشرة وبين متاعا الى الحرم
صح ولا لا؟ فالان اذا كان عدم اطلاع من المدرسة - [00:31:13](#)

للساخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والعام والخاص فهي تظن التعارض. لكن لو كان عندها اطلاع ها بالناسخ والمنسوخ المطلق
والمقيد بالعام والخاص فتستطيع هي ان تجيب وتقول ان اية المتقدمة التي فيها اربعة اشهر - [00:31:31](#)
عليها الاجماع. عليها الاجماع. ولو فرضنا ان اية متاع للحول في العدة لو فرضنا. فهي منسوخة ثم نقول وعشرا فهذه خاصة ومتاعن
الحول عام والقاعدة انه لا تعارض بين خاص وعام - [00:31:51](#)

فان قالت قائلة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ان هذه الاية الاجماع في عدة المتوفى
عنها زوجها. ومتاعه للحول في بقاء في بيت الزوجية متاع للحول. في بيت الزوج - [00:32:15](#)
يعني ايوه يعني لها ان تطالب وتقول للورثة لا يجوز لكم ان تخرجوني من بيت الزوجية وتقسما البيت الا بعد المرور بعد مرور الحول
مثلا فهذا يسمى النظر للعام والخاص - [00:32:35](#)

ايضا يمكن لك انت ان تقولي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا هذه هذه مطلقة في ومتاعا
للحول مقيدة بالمتاع. فما فيه تعارض بين هذا وهذا. ايضا من اسباب - [00:32:51](#)

صعوبة فهم المراد من الكلام الغفلة عن اسباب النزول وقد ذكرنا مثال ذلك في قصة عروة بن الزبير مع خالته عائشة رضي الله تعالى
عنها رابعا عدم التنبه لما في الكلام من حذف المضاف او الموصوف او غيرهما. وهذه مسألة مهمة. لابد ان ننتبه - [00:33:11](#)
ان في كلام العرب احيانا حذف للمضاف لماذا يحذفون المضاف؟ لانه مفهوم لا سيما في وقت نزولهم ثم اصبح عندنا غريبا او
الموصوف ربما يذكرون الصفة ويحذفون الموصوف ها ربما يحذفون ايش؟ يحذفون الصفة ويحذفون الموصوف ويذكرون الصفة -
[00:33:34](#)

تقول اه جئتنا شاعرة طيب شاعرة صفة ولا ولا لا طيب من الموصوفة؟ معروفة في العرف الان لما كنا نتكلم قلنا جئتنا فهي صارت
معروفة لكن لما نعرض هذا الكلام بعد خمسة ايام لوحده - [00:34:02](#)
فلانة قالت جئتنا شاعرة هل هي راح تعرف من هي؟ لا ما راح تعرف ليش صار فيه لان الموصوف محذوف فصار عندها الكلام او فهم
الكلام صار صعبا فهم الكلام صار صعبا - [00:34:19](#)

مثل الان نستشكل قوله جل وعلا وقال في قصة يوسف عليه السلام واولاده قالوا واسأل العيرة التي كنا فيها ها وسائل القرية التي
كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها صح ولا لا؟ شيقولون الان بعض النفس شلون نسأل القرية - [00:34:34](#)
شلون نسأل العير صح ولا لا؟ ليش اه جاء هذا الاشكال عندهم؟ لانهم ما فهموا اولا المراد بالقرية وثانيا ما فهموا العيرة التي اقبلنا
فيها كيف يروح يسأل الجدران يروح يسأل البهايم - [00:34:54](#)

قطعا ليس هذا مرادهم صح ولا لا اذا يدرك ندرك هنا ان هناك اما ان نقول القرية من التقري اي اسأل الذين تقررنا مصر عن هذه
القضية والعيرة التي اقبلنا فيها العير مضاف اليه والمضاف محذوف تقديره اصحاب العين - [00:35:14](#)
التي اقبلنا فيها ما في اي اشكال في هذا ايضا خامسا من اسباب صعوبة فهم المراد من الكلام ندره الانتباه للابدال ندره الانتباه هذا

باب عظيم هذا باب عظيم ينبغي ان ننتبه ان تنتهي لهذا الباب. سواء كان ابدال حرف مكان حرف - [00:35:36](#)

او لهذا البعض سواء كان ابدال حرف مكان حرف او اسم مكانه اسم او فعل مكان الفعل او جمع مكان مفرد او العكس او اسلوب

الغيبية مكان اسلوب الخطاب فهذا - [00:36:02](#)

كله مستخدم. سبحان الله العظيم هذا شيء عجيب في القرآن الكريم وهو الابداع. طبعاً من حيث التعقيد العلمي خذوا هذه القاعدة

في التفسير لعلي ذكرت هناك لا اذكر لكن ان شاء الله الان تكتبون هذه القاعدة - [00:36:18](#)

لا يكون في القرآن ابدال الا لمعنى زائد. ها سواء قلنا ابدال حرف مكان حرف او ابدال اسم مكان الاسم او ابدال فعل مكان فعل او

جمع مكان مفرد او العكس - [00:36:38](#)

او اسلوب الغيبية مكان اسلوب الخطاب. فالابدال لا يكون الا ليش ها الا لمعنى زائد. فحينئذ انت الا لمعنى زائد. فحين اذ انت تبحثين

عن الزايد تبحثين عن المعنى الزاهي - [00:36:53](#)

اه انا بسألکم سؤال بشوف هل انتم فعلاً تتدبرون في الصلاة ولا لا لما تقفون للصلاة يخاطبون الله عز وجل بضمير الغيبة ولا بضمير

الحضور شلون هو وين نظام الحضور؟ اعطيني مثال طيب والله اكبر - [00:37:14](#)

ما قلت انت انت اكبر الحمد لله رب العالمين ما قلت الحمد لك رب العالمين. شلون؟ اذا معنى هذا الكلام ان الخطاب في الصلاة

مشمتمل على نوعين خطاب الغيبة وخطاب الحضور - [00:37:32](#)

والعجيب ليس هنا العجيب ان جميع اركان الصلاة اركان الصلاة مثل ايش؟ القيم في القيام عندنا ضمير الغيبة الله اكبر بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نفس الشيء في غيبة وفي حضور شلون - [00:37:48](#)

ها الله اكبر ها سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. هذا الان خطاب غيبة ولا لا سبحان ربي العظيم وفجأة تقولين سبحانك اللهم

وبحمدك ها سبحانك طيب نفس الشيء سمع الله لمن حمده غيبة ولا حضور - [00:38:07](#)

غيبة ربنا ولك ها حضور فتتضمن الخطاب في الصلاة من اول الصلاة الى اخر الصلاة على الحضور والغيبة ولا لا والعجيب انه حتى

البدء بخطاب الغيبة والختام بخطاب الحضور. اسأل الله اكبر هذا افتتاح الصلاة صح؟ سلام - [00:38:27](#)

عليك ها سلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خطاب الحضور للحاضرين. طيب الان السؤال ما الفائدة؟ من التزاوج او من او

التشاكل بين خطاب الحضور وبين خطاب الغيب. ها لان الانسان لو كان كل خطابه حاضراً ها لحصل لحصل في قلبه امران -

[00:38:49](#)

احدهما احدثها يذهب هيبة العلو وهيبة العظمة ايه لما انتي تخاطبين وحدة قدامتش انتي وانتي وانتي وانتي وانتي وانتي وانتي وانتي وانت

كانه صارت مساوية لك صح ولا لا فيذهب من القلب ها الاستعضاء - [00:39:23](#)

ولو كان الامر الثاني انه ربما يتوهم متوهم الحلول عياداً بالله طيب لو كان الخطاب كله غيبياً لظن ظان وتوهم متوهم ان الله جل في

علاه ليش ولا لا فجاء التزاوج او التشاكل بين النوعين من انواع الخطاب الحضور والغيبة - [00:39:45](#)

آ فانتباه للابدال هذا مهم جداً ولا بد كما ذكرت لكن في القاعدة ان الابدال لابد ان ان يكون لمعنى ايش زائد حكمة عظيمة تنتبه لها

وتنبهين الدارسات عليها اه سادسا الغفلة عن تقديم ما حقه التأخير او العكس - [00:40:13](#)

الغفلة عن تقديم ما حقه التأخير او العكس سواء قلنا في آيات النزول المقدمة والمؤخرة مثل الان عائشة رضي الله عنها تقول في

سورة الاحزاب في قوله تبارك وتعالى آ - [00:40:38](#)

يا ايها النبي انا لترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء. ثم الاية اللي بعدها لا يحل له من بعد صح ولا لا الان نجد ان بعض

المفسرين بعض المفسرين سواء من المعاصرين او المتقدمين وقعوا في خطأ ما هو - [00:40:53](#)

الخطأ قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم خيره الله بين التسع وحرم عليه آ آ الزيادة لذلك يقولون ان لا يحل لك النساء من بعد

يقول ان هي اية متأخرة - [00:41:14](#)

فوقعوا في الخطة بينما عائشة تقول ان هذا من المؤخر المقدم وترجي من تشاء من المقدم المؤخر يعني في الحكم فاذا قلنا ترجمنا

تشاء منهن متأخر معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج ما يشاء - [00:41:33](#)

واذا قلنا لا يحل لك النساء متأخر معناه لا يجوز له الزواج بغير التسع صح ولا لا؟ فهذا احد اسباب صعوبة فهم الغفلة عن تقديم ما

حقه والتأخير او الغفلة عن تأخير ما حقه التقديم - [00:41:52](#)

سابعا الجهل بمعرفة الظمائير ومكان عودها وهذا باب عظيم والله لو اننا اخذنا الظمائير الموجودة في القرآن لتعجبنا وطارت عقولنا من

عظيم ما في القرآن من هذا الباب الجهل بمعرفة الظمائير ومكان عودها - [00:42:11](#)

يعني الان مرجع الضمير اين يرجع الضمير؟ طبعا نتكلم عن الظمائير التي ليست ضمير الشعب. ضمير الشعر ليس له مرجع صح ولا لا؟

اللي يسميه بعض المفسرين ضمير القصة او ضمير الشعب - [00:42:35](#)

وانما كلامنا عن مرجع الضمائير التي تكون ظاهرة او مضمرة صح ولا لا يعني مسلا لما نقرأ القرآن الكريم لقوله جل وعلا اه لها ان تدرك

القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحه - [00:42:49](#)

الان الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحه اذا قلنا كل عفوا هنا ليست ظمائير ابداع. وكل للتونين

الان بدل عن ماذا؟ ها من قال تونين بدل عن الشمس والقمر - [00:43:10](#)

معناها ان الشمس متحركة والقمر متحرك ومن قال كل ان الضمير لا يرجع الا الى عموم الكواكب صار المعنى اعم. من قال انها راجع

الى واحد وكل شمس وكل قمر معناها ان الشمس والاقمار ومجموعات الشمسية كلها تسير فهذا كله - [00:43:28](#)

سبب انتباهه الى البديل والمبدل منه ايضا الظمائير لما نقرأ قوله جل وعلا اه فهذا كله بسبب انتباهه الى البديل المبدل من ايضا الظمائير لما

نقرأ قوله جل وعلا اه - [00:43:52](#)

لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه هذا ضمير ولا لا الضمير وتوقروه ضمير ولا لا وتسبحوه بكرة واصيلا الان لو ارجعنا الظوائير كلها للضمير

الان مفرد ولا مثنى؟ مفرد. لتعزروه اي تعجروا الله او الرسول - [00:44:14](#)

بمعنى التعزير هنا بمعنى ايش؟ تعظيم. بمعنى التعظيم طيب بمعنى التقوي عفوا بمعنى التقوية فقد والنصرة قد يقول قائل الله ليس

بحاجة الى النصره نقول لا خرج كقوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم - [00:44:39](#)

طيب وتوقروه التوقير بمعنى التبجيل طيب وتسبحوه تقول سبحان الله للنبي صلى الله عليه وسلم قطعنا لا اذا كيف نرجع نرجع

الظمائير يقول تعزروه راجع ها الى الله ورسوله وتوقروه راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وتسبحه راجع الى الله جل وعلا

خاصة. صح ولا لا - [00:44:57](#)

طيب مثل هذا ايضا قال جل وعلا ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صح؟ قد صغت قلوبكم ولا قلوبكم بالجمع صح ولا لا فقد

صغت قلوبكما. طيب قلوب جمع وكما مثنى. الان ربما نستشكل الان ربما نستشكل نقول طيب - [00:45:25](#)

آآ هما امرأتان والقلب قلب المرأتين كم قلب قلبه ما يمكن يكون ثلاثة ولا اربعة صح ولا لا؟ فهذا ايضا يحتاج منا الى التنبه في صح ولا

لا؟ فهذا ايضا يحتاج منا الى - [00:45:50](#)

التنبه في معرفة الظمائير الان قلوبكم وقلوبكما اين يرجع الضمير فمن اسباب صعوبة فهم المراد من الكلام ارجاع الظمائير. وهذا باب

واسع القرآن الكريم مع الاسف لم اجد انه تطرق اليه على شكل مستقل الا نادرا - [00:46:06](#)

ثامنا بسبب التكرار والاطناب الموجود في الكلام. ربما يصعب فهم المراد بسبب التكرار والاطلاق الموجود في الكلام فان التكرار في

القرآن وارد لكن هنا قاعدة لا ننساها. ما هي؟ ليس في القرآن تكرار محض ابا - [00:46:32](#)

ليس في القرآن تكرارا محض ابا لابد تكتبيين هذه العبارة ليس في القرآن تكرار لابد تكتبين هذه العبارة ليس في القرآن تكرار محض

ابدا فكل تكرار في القرآن لمعنى جديد ها - [00:46:53](#)

لفائدة جلييلة وسيأتي معنا ان شاء الله اظن في باب في باب مستقل ذكر هذا طيب والاطلاق؟ نقول كل اطناب في القرآن فهو على

مجري الاعجاز كل اطناب في القرآن فهو على مجرى الاعجاب - [00:47:15](#)

اه تعرفنا الاعجاز قال بعض العلماء الاعجاز في الايجاز. صح ولا لا طيب كيف يكون الاضطراب فيه اعجاز ما دام قالوا ان الاعجاز في

الايجاز فكيف الطلاب يكون فيه اعجاز - [00:47:41](#)

قال العلماء اذا كان الاعجاز لان العادة ان الانسان اللي يطول كلام الناس ايش راح يصير منهم يملون صح ولا لا طيب انت الان تقرأين اية الدين من اولها الى اخرها اطنابا - [00:48:00](#)

ولا تجد فاصلة الايات ومع ذلك لا تشعر ان هناك اي الركافة تجد انها كلها كأنها متداخلة اية واحدة اذا نقول كل اطناب في القرآن فهو جار على سنن ايش؟ الاعجاز والبلاغة احسنت - [00:48:18](#)

الاعجاز والبلاغة اه تاسعا من اسباب صعوبة فهم المراد من الكلام بسبب الاختصار والايجاز الموجود في الكلام فالقرآن الكريم لا شك انه قائم على الاختصار وهذا احد اسباب صعوبة فهم المراد لا سيما للذين ضعفوا اسباب صعوبة فهم المراد لا سيما - [00:48:38](#)

الذين ضعفت بلاغتهم في القرآن الكريم. اخيرا الغفلة عن استعمالات العرب البلاغية المتنوعة من والاستعارة والكناية وو الى اخره نتقل الى انواع التفسير اولا اه تدرکنا انتن ان التفاسير متنوعة - [00:49:07](#)

وليس مقصودي ها هنا ان ابه المعلم الماهرة الى انواع التفاسير وانما مقصودي كيف تستفيدين من هذه التفاسير فنحن ندرك ان هناك التفسير بالمأثور وهو الاول من حيث الورد والاول من حيث التأليف - [00:49:36](#)

فلو واحد لو ان دراسة سألت كثير اه عرف اولا فنقول التفسير بالمأثور لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفسر القرآن ولان الصحابة ربما استشكلوا بعض شيه في القرآن فيأتي تفسيره في القرآن وهذا نادر قلناه - [00:49:58](#)

ولان الصحابة رضوان الله عليهم ربما استشكل بعض التابعين عليهم شيئا ففسروه فهذا تفسير بالمأثور. اذا تفسير بالمأثور هو اول شيه ورودا صح ولا لا وهو اول شيه مألوفا يعني اول ما الف فيه الف في اي نوع من انواع التفسير - [00:50:21](#)

التفسير بالمأثور التفسير بالمأثور فانت الان اذا اردت ان تنقلي بعض العبارات في التفسير الاثري لابد ان يكون عندك بعض المراجع من اشهر كتب التفسير بالمأثور تفسير الامام عبد الرزاق صنعاء صاحب كتاب المصنف في الفقه. في الحديث الفقهي - [00:50:43](#)

ثم يليه تلميذه البار النجيب الامام احمد بن حنبل ابو عبد الله. لكن تفسير الامام احمد مع الاسف مفقود والامام البخاري في كتابه الجامع في الصحيح لكنه ليس شامل طيب وتفسير عبد الرزاق شامل تفسير عبد الرزاق شامل - [00:51:10](#)

وتفسير الامام عبدالرحمن ابن ابي حاتم البستي عبدالرحمن ابن ابي حاتم البشتي وتفسيره كامل وتفسير الامام ابن المنذر وتفسيره ايضا كامل والحمد لله اليوم طبع اه التفسير الجديد لعلكن سمعتن به التفسير بالمأثور في اكثر - [00:51:34](#)

من خمسة وعشرين مجلد ما شاء الله ايضا اه نوع اخر من التفاسير تفسير الفقهاء الاصوليين. لماذا نحتاج الى هذا التفسير؟ لماذا سؤال اكتبه ماذا نحتاج الى تفسير الفقهاء الاصوليين؟ لماذا المعلمة الماهرة تحتاج الى تفسير الفقهاء الاصوليين - [00:52:03](#)

هذا شيه مهم جدا تفسير الفقهاء الاصوليين انت تحتاجينه لسببين تحتاجينه لسببين الاول تحتاجينه معرفة لمعرفة الدلالات الاصولية ان هذا عام وهذا خاص وهذا مطلق وهذا مقيد هذا مقدم هذا مؤخر - [00:52:28](#)

وثانيا لمعرفة الاستنباط لمعرفة استنباط الاحكام الفقهية لمعرفة طيب قد تقول قائله ما هو اشهر كتاب في هذا الباب؟ الكتب كثيرة لكن انا آآ بالنسبة للفائدة الاولى اللي هي ايش؟ قلنا - [00:52:54](#)

دلالة الاصولية بالنسبة للدلالات الاصولية هو تفسير ايات الاحكام للامام الشافعي. ما له مثيل ولا نظير طيب بالنسبة لتفسير الاحكام الفقهية في الحقيقة ان تفسير القرطبي كاسمه الجامع واضح تفسير القرطبي - [00:53:15](#)

الجامع لاحكام القرآن هو يعتبر ام في تفسير الفقهاء الاصوليين لانه كثيرا ما يستنبط الاحكام بل وربما كما قال بعض مشايخنا انه بالغ في التفسير الفقهي حتى تنبسط من ايات القصص فقها - [00:53:39](#)

طيب اه نتقل الى نوع اخر اه اه تفسير طبعا اه من باب الفائدة تفسير الفقهاء الاصوليين يعتبر ثانيا في الوجود وثانيا في التأليف ها هذي فائدة الان تفسير الفرقاء الاصوليين يعتبر ايش؟ ثانيا في الوجود ثانيا في التأليف. اذا هو بعد التفسير بالمأثور - [00:54:00](#)

ومن هنا ايتها الفضليات ندرك ان التفاسير البدعية المحدثه كانت جدا متأخرة ولله الحمد والمنة النوع الثالث تفسير النحات اللغويين تفسير النحات اللغويين اه طبعا هذا التفسير يعتبر هو يعتبر ثالثا في الوجود - [00:54:26](#)

ثالثا في الوجود والتأليف ثالثا في الوجود والتأليف ولماذا نحتاج الى لغويين طبعا هذا واضح نحتاجه من حيث المفردات نحتاجه من حيث ها الاعراب نحتاجه من حيث التركيب نحتاجه من - [00:54:53](#)

حيث الصنف نحتاجه من حيث البلاغة فنحن لا يمكن ان نستغني عن تفسير النحات اللغويين لا سيما وقد قابتني العجمة بالمقتل الله المستعان طيب اه ما هو اشهر كتب اه النحات المفسرين - [00:55:17](#)

اشهر الكتب النحات المفسرين. الحقيقة ان هذا الباب باب واسع ولكن اه من حيث من حيث الدربة هو كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى مجاز القرآن لابي عبيدة ما لابي عبيدة معمر ابن المثنى - [00:55:41](#)

مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى اكتبي تحت كلمة مجاز القرآن مراده ما يجوز في لغة القرآن وليس مقصوده المجاز الاصطلاحي الذي سار عليه المعتزلة والمتكلمون يعني معمر ابن المثنى يعتبر من علماء اهل السنة ترى ها؟ فلما يقول ما جاز القرآن ما يقصد ان في القرآن مجاز - [00:56:07](#)

وانما جاز القرآن اي ما يجوز في لغة القرآن ونبه على هذا من؟ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى يعتبر كتاب دربة في هذا الباب - [00:56:38](#)

ثم ثم من اجمل واجمل الكتب في هذا الباب يعني لو لو خذيت كتاب ابو حيان متأخر كان من اقربان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعني من يعتبر من علماء القرن اه اوائل علماء القرن السابق - [00:56:55](#)

ليش ما ذكرنا مثلا معاني القرآن للنحاس؟ لان تفسيرنا بحيان شمل هذا وزيادة عرفتم المقصد الان؟ مثل ما قلنا ان التفسير الامام ابن جرير الطبري شمل على المأثور وشمل على - [00:57:18](#)

هذا المعنى اللي هو النحاة اللغويين وشمل على معنى الفقهاء الاصوليين. فصار الان تفسير الامام ابن جرير الطبري رحمه الله تفسيرنا جامعا شاملا للمأثور والفقه والنحو ومن هنا ندرك لماذا سمي بالامام المفسرين ليش - [00:57:41](#)

ومن هنا ندرك لماذا سمي بالامام المفسرين ليش لانه جمع بينه ايوا بين ثلاثة امور لابد منها في التفسير فهو لذلك سمي بامام المفسرين رحمه الله تعالى اه ثانيا تفسير بالرأي طبعا هل التفسير بالرأي مذموم - [00:58:04](#)

او التفسير في الرأي محمود هذا سؤال كبير وطويل. لكن باختصار انتن ولله الحمد يعني طالبات علم ومدرسات تدركن هذا المعنى ان التفسير بالرأي له له شقان التفسير بالرأي له شقان. الشق الاول - [00:58:32](#)

ان يكون المعنى طارئا على الذهن من السماع ولا يمكن ربطه لفظا على الذهن عند السماع ولا يمكن ربطه بدلالة لفظية فهذا مردود خلصنا مثال ذلك انا الان اضرب لكم مثال - [00:58:53](#)

لما انت تسمعين هذي لا ان الله يأمركم ان تذبخوا بقرة فلما يجي الانوسي ويقول اذا كان الله امرنا ان نذبج البقرة اللي عبت من دون الله فاذا معناها ان نذبج حظ الشيطان من قلوبنا - [00:59:14](#)

نذبج حظ الشيطان من قلوبنا هذا المعنى صح ولا باطل صح لكن ربطه بالاية باطل. اذا هذا نسميه تفسير بالرأي ايش؟ المذموم. ليش لان المعنى اللي قاله صح بس ما في ربط لفظي بالاية ايش دخل هذا بهذا؟ فاذا ليش نسمي هذا؟ نسميه التفسير بالرأي المجرد - [00:59:33](#)

كيف سميناه التفسير بالرأي المجرد؟ لان لم نجد له ها تفسيرا اثريا ها تفسيرا اثريا ولا ها اصوليا ولا لغويا. ها مو لغويا لا لغويا هاه ديرو بالكم اذا قلتوا عن اللغويين لغويين بعدين يزلون علينا - [00:59:55](#)

طيب التفسير التفسير الذي يكون بالرأي قلنا اذا لم نستطع الربط بينه وبين اللفظ ماذا يكون مردودا باطلا صح طيب ننتقل الان اذا استطاع الربط بين المدلول والدليل فهنا ينقسم الى قسمين - [01:00:19](#)

ينقسم الى قسمين القسم الاول ان يكون موافقا للمأثور فهذا ممدوح ومقبول الثاني ان يكون معارضا للمأثور فهذا مردود على هذا اعطيتكم يعني خلاصة القول في التفسير بالرأي نضرب مثال على التفسير بالرأي هل هو ممدوح او هو مذموم - [01:00:41](#)

لما يأتي انسان ويقول والسماء بنيهاها بايد يقول بايد يعني بقوة قلنا طيب الان انت فهمت بايد يعني بقوة ايش الدلالة اللفظية بين

قوة وبين اي فقال لان العرب تفسر لان العرب يقولون بمعنى القوة - [01:01:25](#)

استطاع ان يربط بين المعنى الذي فهمه وبين اللغة ولا ما استطاع؟ استطاع ما دام السلف فنظرنا الى تفاسير السلف لم نجد فيه قال
فاذا نقول هذا تفسير بالرأي مقبول - [01:01:56](#)

صح؟ طيب اذا قال القائل قال جل وعلا ثم استوى على العرش قال استوى يعني استولى قلنا من اين فهمت؟ استوى العرش يعني
استولى على العرش قال لانه يأتي في لغة العرب كما قال الاخطر النصراني قد استوى بشر على العراق من غير ما سيف ولا دم مهراق
- [01:02:11](#)

قال اشتوى بمعنى استولى فاذا هو استطاع ان يأتي بشاهد من اللغة ولا ما استطاع استطاع ظاهريا استطاع ظاهريا استطاع. الان
نقول له حتى نقبل هذا الكلام نعرضه على فهم السلف - [01:02:36](#)

هل السلف فسروا استوى بمعنى استولى في جميع مع مواضع القرآن لو قرأنا تفسير ابن الجليل مو اكبر مع مواضع القرآن لو لو
قرأنا تفسير ابن الجليل مو اكبر تفسير يعتبر ولا لا؟ وهو تفسير يشمل المأثور والفقهاء - [01:02:53](#)

الاصول واللغوي ولا لا؟ لماذا لا نجد استوى بمعنى استولى كل ما جاء كلمة استواك قالوا اربعة معاني. ما هي؟ يقولون علا وارتفع
وصعد واستقر. وفي ثم استوى الى السماء قصده ما في ولا موضع استولى منين جيته - [01:03:13](#)

اذا هذا يخالف تفاسير السلف فهذا التفسير غير مقبول لانه خالف تفاسير السلف ثم نقول كل تفسير خالف تفاسير السلف هذه قاعدة
تري كل تفسير خالف تفاسير السلف فانه لا بد وان يكون مخالفا للغة - [01:03:36](#)

ليش هذه القاعدة الكلية؟ ان السلف هم اهل لغة صح ولا لا؟ هم اهل اللغة هم ائمة اللغة فاذا نقول الان قولك واستشهادك بقول
الاضر في احد امرين يا اما انك كذبت على الاخطل - [01:04:01](#)

ويا اما ان الاخطل اخطأ ونختل نصراني وفي زمن غير الاستشهاد اذا ليس معصوما آآ اخيرا تفسير اهل الاهواء هذا اه لماذا ذكرنا
تفاسير الرأي؟ ها؟ طيب هنا اه ما يخالف لو واحد سألته وقالت لنا لو هل - [01:04:17](#)

ذكرت لنا يا شيخ بعض التفاسير بالرأي نقول من تفاسير الرأي المحموده ها اکتبي فتح القدير للشوكاني تفاسير الرأي المحموده فتح
القديم للشوكاني هذا مثال طيب تفاسير الرأي اکتبي روح البيان لاسماعيل حق النيسابوري - [01:04:43](#)

او حقائق التفسير لابي عبدالرحمن السلمي او لطايف الاشارات للشيرازي طيب تفاسير الرأي التي شملت المحمود والمذموم؟ اکتبي
روح المعاني للام اللوسي مكتوب عندكم بس اکتبي عليه يشمل التفسير المحمول - [01:05:10](#)

والمذموم فاماذا تفعلين انت تنتبهين حينما ترجعين الى هذا تنتبهين قد يكون فيه حق وقد يكون فيه ايش وان كنت انا شخصا يعني
احثكن على عدم الرجوع الى هذه التفاسير - [01:05:28](#)

طيب التفسير بالاهواء التفسير بالاهواء هي تفاسير اهل البدع مثل تفسير ما تريدي والزمخشري والقاضي عبدالجبار ونحو ذلك من
التفاسير يجب الحذر من ذلك ونحو ذلك من التفاسير يجب الحذر من ذلك. نكتفي بهذا القدر نعطيك ربع ساعة كافي. ها -

[01:05:49](#)

طيب ربع ساعة ان شاء الله نرجع بعد ذلك الى باب اخر نسأل الله - [01:06:12](#)